5 أشياء عليك فعلها حين لا يتكلّم أحد اللغة الإنكليزية

تمكنت من حفظ بعض الكلمات الفرنسية أو الإسبانية في مدرستك الثانوية في حين تستطيع تدبر أمورك حين تسافر إلى تلك البلدان، ولكن ماذا لو كنت في مكان بعيد حيث لا أحد يتحدث أي شيء عدا عن اللغة المحلية؟

إن اللغة الإنكليزية هي اللغة الثانية الشائعة في العديد من البلدان، ولا سيما في تلك البلدان التي تشهد الكثير من السياح أو رجال الأعمال الدوليين. في أدغال الإكوادور، سيكون من الصعب جداً العثور على أي شخص يتحدث أي شيء غير اللغة الإسبانية. ماذا لو كنت في الصين الريفية أو روسيا، أو حتى في مدينة من المدن الكبرى في آسيا مثل طوكيو التي تحتوي على عدد قليل جداً من العلامات باللغة الإنكليزية؟

في ما يلي خمسة نصائح قد تساعدك إذا ضعت في رحلتك.

1. **لا داعي للذعر**

إن التحلّي بالمنطق ورباطة الجأش هو الحلّ الأفضل لك. قد ينتابك الذعر لو حلّ الليل، وأنت لا تستطيع العثور على أجهزة الصراف الآلي أو الفندق الخاص بك. لا تقلق، في نهاية المطاف ستجد شخصاً يساعدك. تحلّى بنفسية إيجابية.

2. **دوّن المعلومات**

قبل أن تغادر من الفندق، اطلب من مكتب الاستقبال أو البواب أن يكتب اسم فندقك في اللغة المحلية، أو الحصول على بطاقة تجارية مع تفاصيل الفندق عليها. بهذه الطريقة إذا ضعت، يمكن لأي شخص أن يشير لك في الاتجاه الصحيح، وسيارة أجرة (الحل الأكثر أماناً في الليل) قد يرجعك إلى الباب الأمامي للفندق بسهولة.

3. **نزّل تطبيق على هاتفك**

إذا كنت ستستخدم هاتفك الذكي في الخارج، حمّل تطبيق الترجمة عليه. أسهل تطبيق هو جوجل ترانسلايت، الذي تغطي عشرات اللغات. يمكن لهذا التطبيق ترجمة الكلام المحكي، المكتوب، أو حتى المصوّر،

حتى لو لم تكن أفضل الترجمات. وهذا التطبيق يعمل بدون إنترنت أو شبكة اتصال متاحة.

4. **شراء كتاب تفسير العبارات الشائعة.**

تذكر أن هاتفك الذكي قد لا يعمل في كل مكان في العالم –وماذا يحدث إذا ماتت البطارية، لذلك قد تحتاج إلى خطة احتياطية. إذا كنت متوجهاً إلى مكان حيث الكهرباء محدودة ومن الصعب العثور على المتحدثين باللغة الإنكليزية، فعلى الأرجح من الأفضل لك شراء كتاب تفسير العبارات الشائعة. حتى لو كنت لا تستطيع نطق الكلمات بالطريقة الصحيحة، إلا أنه يمكنك دلّ الناس على الصفحة أو العبارة التي تحاول قولها.

5. **اذهب إلى أحد الفنادق**

أينما كنت، ابحث عن أقرب فندق، ويفضل أن يكون مترفاً أو فندقاً لرجال الأعمال (الذي سيحتوي عادة على الضيوف الدوليين). فالفنادق دائماً تحتوي على موظف يتحدث اللغة الإنكليزية أو ستجد شخصاً فيها يتحدث تلك اللغة. في أسوأ الحالات، يمكن الاستراحة في بهو الفندق وجمع أفكارك.